النكدة

أبا عدي الحضرمي

الوحدة الوحدة الوحدة
ذبحونا باسم الوحدة
الوحدة الوحدة الوحدة
نهبونا باسمها الفسدة
ما لنا ولها النكدة
ولِقوم خريجين كهوف
***
دجال من قال العودة
عنها كفر او ردة
لا ذكرت في السجدة
ولا بيت هي حوله نطوف
***
لا خير منها يُذكر
خيرُها نبات مُسكر
لا يُحمد ولا يُشكر
مأساة ما لها أي وصُوف
***
يُنكر من شاء أن يُنكر
مُفكر كان او مُعكر
الوحدة باتت مُنكر
وفك الارتباط معروف
***
يا جنوبي أُوعى تُفكر
في وحدة ذبحت مُبكر
ذبحوها شيوخ وعسكر
بفتوى زِيغ وكلاشنكوف
***
اي وحدة هذه بلوة
فُرضت وفرضت بالقوة
ثقافة النهب والرشوة
وكل سيى لديهم مألوف
***
اخذوا السلطة والثروة
واعطونا العوز والاذوة
ما تركوا لنا اي حلوة
ما خلوا لنا حتى الخفوف
***
ضحينا بوطن يُغيظ
اعدائه وكل بغيض
من أجل وحدة عويض
بدلت أمنه جوع بخوف
***
واليوم أصبح فالحضيض
تدمير مُمنهج عريض
بالبؤسى يئن ويفيض
حد مشرد وحد مخطوف
***
يا مفتي راجع نفسك
الوحدة ليست مَنسك
شرعنتها خصيصاً لنفسك
لِشان لأجلك مَكشوف
***
يا جنوبي إرفع رأسك
ابهرت العالم بباسك
ذا اصلك وهذا ساسك
اوعى من شق الصفوف.

دموع ضاحكة

محمد باسنبل

هكذا تمرُّ اللحظات معه، وقت الغروب، ونحن على رمال الشاطئ مستلقيان، عيناه تحدقان إلى قلعة (صيرة) تارة وإلى السماء تارة أخرى، وكذلك أفعل أنا بعيني، وقبل أن يتملكني الضجرُ من الجلوس بمحاذاته، ولأدنى حركة يرفع عظام ظهره، ويلقي بأنفه إلى ركبتيه، يربت على بطة ساقه، مستطلعا، ثم: "هيا أفعلها" فأدس يدي ولا يمهلني؛ فيعاود حط عظامه الهرمة، في البطحاء، قبالة البحر.

أرغمني أبي كي أقتنص الفرصة، لسرقة ما في جيبه؛ نعم هذا ما حصل، كان يرقد على ظهره متخذا يداه مسندا لرأسه، وكلما لمحّ حركة في صفحة البحر، يعتدل في جلسته تتقوس رجلاه، عندها يشير إلي كي انهض وأمد يدي إلى جيبه، وأجذب على مهل محفظته الفارغة إلي: "ماذا تراه فعل بنقودي يا صالح!؟". جأني صوته هامسا.

أبي طيب القلب فقد تعرض للسرقة من محتال، قبل عدّة أيام، كان يحدثه وهو مستلق كما يفعل الآن، عن أسماك الثمد الكثيرة، والكبيرة، ودون أن يعي بما كان يريد أن يصنعه به، تجرّد دون أن يلحظ من حمل تعب ثلاث أيام بلياليهم في الماء مع قيمة الوقود للرحلة القادمة.

ما يثير حنقي أن أبي لا يتعب ولا يمل من جلسته هذه ولكنني مللت، لأربعة أيام ظللت أمد يدي إلى جيب سترته؛ رجوته مستعطفا: "هيا أبي، دعني أرحل" قلتها وقد تحلل وجهه أمامي في ضبابية دخانه السحائبي ولكنه كان يغيظني بابتسامته العريضة.

دسّ في فمه إحدى سجائره الرخيصة، مرة أخرى، فزادت رغبتي بالهرب منه، ظللت أتساءل "لماذا يبقيني أبي بجانبه بكثرة هذه الأيام قدر وسعه ويجعلني أيدو كلص هاو؟

فهمت.. نعم فهمت .أخيرًا.. فهمت متأخرا أن ليس سمك السردين الذي كان ينط كالضفادع قبالتنا، ما جعل أبي يرفع ظهره بين برهة وأخرى، بل انتشار السرطان إلى عموده كان يهز جسده، هزا؛ كانت ضحكاته مصطنعة؛ بلى مصطنعة، ليخفي ألمه، وعلى الأرجح، أن دموعه التي خرت إلى رمال وجهه وهو يقهقه في وجهي كانت كاذبه.

لا ريب أنه كان يودعني ولكن بطريقته المعتادة

بمناسبة ذكرى نوفمبر الـ(53) وتأسيس الاتحاد الـ(2)..

جلسة لأدباء الجنوب عن (اتحاد أدباء وكتّاب الجنوب.. عامان من العطاء الثقافي)

عدن "الأمناء" خاص:

بمناسبة عيد الاستقلال الوطني للجنوب الثالث والخمسين وبمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب وضمن الجلسات الأسبوعية في مجلس مقر اتحاد أدباء وكتاب الجنوب عصر كل أربعاء نظم الاتحاد جلسة تحت عنوان: "اتحاد أدباء وكتاب الجنوب.. عامان من العطاء الثقافي"، عصر أمس الأربعاء ٢ ديسمبر/ كانون أول ٢٠٢٠م، في مقر الاتحاد بمديرية خور مكسر في العاصمة الجنوبية عدن.

وتحدث في الجلسة رئيس الدائرة الثقافية في اتحاد أدباء وكتاب الجنوب د. عبده يحيى الدباني.

وتخلل الجلسة عدد من الأغاني للفنان الملحن رامي نبيه.

الجدير ذكره أن هناك حفل رسمي سينظمه اتحاد أدباء وكتاب الجنوب بمناسبة عيد الاستقلال الوطني للجنوب الثالث والخمسين وبمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الاتحاد خلال الأيام القادمة.

تشبّث باللّه

كاميليا كمال

نتعمد أن تتعلق قلوبنا بهم، نتعمد أن نجعلهم هواءً لرئتينا، نجعلهم هم سُبل النجاة، ونتشبث بهم بقوة، لا بأس أن نجعل من نحب هم القشة التي نتعلق بها، ولكن لأبد أن ندرك أنهم ربّما لن يبقوا للأبد، وإن لم تأخذهم الظروف بعيداً فحتماً سيأخذهم.

الموت!.. نعم الموت، هل خُلقنا للعيش أبداً، أم أن الحياة هي دار الخلود.

لماذا إذاً نتشبث بهم ونحن نعلم أن الموت سيأخذنا جميعاً؟

لماذا إذاً نُعلق آمالنا بأشياء فانية، ونترك الشيء الأبدي؟

لا بأس أن تحب وأن تتعلق بأحدهم، فما قيمة الحياة وما وجودها بدون حب، فإنها كانت لتكون لربما لا شيء إذ لم يكن هناك حب بين أبوينا (أدم وحواء)، إن الحب شرطاً لدخولك الجنة، فإنها لا يدخلها إلا المتحابون، فالحب عمود الحياة، وشرط أساسي لقبولك في الجنة ولكن لا تمضي قدماً واحداً دون توقعات، توقع الفراق وأستعد له، لماذا صحيح؟

ليس إلا لأجل أن يكون الاستمرار لأحقاً أمراً نستطيع وصفه بالسهل.

الأهم تعلق بالله لأن ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾، وإن أبعدتك الظروف عما في الوجود فلن تبعدك عن رب الوجود.

رقصة مطر

صابرين الحسني

أحبُّكَ وأعلمُ أن بين كلِّ الموجِ، موجةٌ وحيدةٌ تأتي للشاطئ ولا تجدُك فتنكسرْ.. كل شيءٍ ممكنٌ الآنَ.. طمسُ شاكلة العالم.. اقتحامُ الموتِ.. وسقوط ابتسامتي عن التحليق.

وبينَ كلِ إلغاتَ صمتٌ يحبسُهُ وجعي لكي لا تتعاظمَ حقيقةُ الكلامَ

الصمتُ اللحظةُ المستميتةُ في الشوق ليتجمعَ رذاذُ المكان نغسلهُ بالفضاء فيتراءى لنا بوحٌ سحيقٌ كنّا قد كتَبْناهُ على جناحِ (كيوبيد) فيباركُ صوتينا ساعةَ الآخرة.

لأجلكَ أقاتلُ هذه السخرية، ولأجلك أيضاً أطفئُ البكاءَ بدمعي.. فيَ هذا الليلِ المَشكوكِ بهِ لن أسمحَ ابدا لخيبة بالتوقد

طاغٍ رجعُ هذا الليل المعبدُ بالرحيل يطلقني هشيمًا ضامرًا تُرصفني الزوايَا أشكالًا مشوهةً كأنني هياكلُ رخوةٌ يُغادرُها الزمانُ.. كرغوةٍ حول رقصةِ مطر.

يتأجج بصدري موجٌ عار. العراةُ من يجيدون الاتصالَ بالواقعِ ولا يقبلون علىَ أجسادِهم مزيدا من الزيف.

فأسمحْ لوجهينا التجولَ كبالونٍ نسدُ به غصةَ المسافة

زعمتُ أنني خطوتُ بذاكرتي (نانو) ثانيةً -بدونكَ -زعمتُ رؤيةً نافذةً هرويًا لواقعٍ!

كنتَ ناصيةً، شاحنةً، دراجةً، الطفلَ الذي يحبو، نظارات جدي، سبحةَ أمي.. كنتَ.. الواقعَ.

ومعَ كلِ هذا الدخانِ الذي استدعاهُ الفضولُ.. لم يعدْ المتطفلون يصابون بالربو أو الخجل

هم الآن يتعاطون جرعاتِ جاسوسيةٍ ورشوةٍ على الملأ.

لَم يخدعْنا الأشخاصُ إنَّهُ الحبُّ الذي لبسَها

لا أكتبُ لتحبني. فقط طبيبٌ قال لي: "الشعرُ جرعةٌ مناسبةٌ لمصارعةِ النسيانِ".

كراسة خط الرقعة للخطاط النصاري

عدن "الأمناء" صامد عبدالقوي صالح:

تعاود الظهور بعد تغيب طالت مدته قرابة خمس عشرة سنة.. صدرت مؤخرا في الساحة الثقافية - من عدن - كراسة الخطاط / ناصر عبدالوهاب النصاري في خط الرقعة عن مجموعة الزهراء للإعلام والنشر.

الجدير بالذكر أنّ الخطاط النصاري هو عميد خطاطيّ اليمن، وله كراسة أخرى في النسخ والثلث - لم تصدر بعد - ومن أعماله كتابة الآيات والزخارف التي حُلي بها ما كان يُعرف بـ(مسجد الصالح)، كما لازال يعد هو والخطاطان عيسى خلفان وعبدالوهاب الهاشمي في طليعة خطاطيّ الجزيرة العربية بإجادة جميع الخطوط العربية ببراعة عالية - مع وجود غيرهم كثير حاصلون على إجازات كبرى؛ لكنّ الطليعة الموهوبية يحظى بها هؤلاء الثلاثة حتى الآن.